

85 حالة إعدام من دون محاكمة والمعارضة السورية تحذر الحكومة اللبنانية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٢ إبريل ٢٠١٣ م

المشاهدات : 4483



#### عناصر المادة

مجزرة في غرب دمشق: 85 حالة إعدام من دون محاكمة:  
الاتحاد الأوروبي ينوي تخفيف الحظر النفطي عن سوريا لمساعدة المعارضة:  
المعارضة السورية تحذر الحكومة اللبنانية: إما الانسحاب وإما الصراع المفتوح:  
صواريخ سورية على القصر والهرمل.. وحزب الله يحذر من التماهي تحسباً لردود فعل:  
حزب الله يهاجم السعودية.. والائتلاف يدعو لسحب قواته من سوريا:  
الخطيب المحبط من المجتمع الدولي يجدد استقالته من رئاسة الائتلاف الوطني السوري:  
قوات النظام وحزب الله يسيطران على ريف القصير بحمص:  
الأسد لوفد لبناني: النأي بالنفس لا يجوز في العلاقات اللبنانية السورية:  
الائتلاف السوري المعارض يحذر من أن تدخلات حزب الله ستجر المنطقة إلى احتمالات مدمرة:  
واشنطن تقرر مضاعفة مساعدتها الدفاعية للمعارضة السورية:  
مجزرة أسدية جديدة: 479 قتيلاً في ريف دمشق:

مجزرة في غرب دمشق: 85 حالة إعدام من دون محاكمة:

قال نشطاء للمعارضة السورية في غرب دمشق أن القوات السورية قتلت ما لا يقل عن 85 شخصاً من بينهم نساء وأطفال عند اقتحامها ضاحية في المنطقة.

وقال الناشط أبو أحمد الرابع في حي جديدة عرطوز المجاور: "وثقنا 85 حالة إعدام من دون محاكمة من بينها 28 حالة قتل رميا بالرصاص في مستشفى مؤقت بعد أن دخلت قوات الأسد حي جديدة الفضل. ونخشى أن يكون عدد ضحايا المذبحة أكبر كثيراً".

ولم يرد على الفور تأكيد مستقل لرواية النشاط حيث تحظر السلطات السورية على أغلب وسائل الإعلام المستقلة العمل في البلاد منذ بدء الانتفاضة قبل عامين. (1)

### الاتحاد الأوروبي ينوي تخفيف الحظر النفطي عن سوريا لمساعدة المعارضة:

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الاثنين اجتماعاً يهدف إلى تخفيف الحظر النفطي المفروض على سوريا في بادرة دعم للمعارضة المسلحة التي تقاوم نظام الرئيس السوري بشار الأسد. ويرتقب أن يصادق اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ رسمياً على إجراءات تخول شركات تابعة للاتحاد الأوروبي، تدرس حالة بحالة، استيراد النفط السوري وتصدير تكنولوجيا إنتاج النفط والاستثمار نقداً في مناطق تقع تحت سيطرة المعارضة كما قال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي. وأول تخفيف منذ سنتين للعقوبات الصارمة التي يفرضها الأوروبيون على نظام الأسد تهدف إلى المساعدة على تغيير موازين القوى في النزاع.

ويأتي بعدما تعهدت الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع بزيادة مساعداتها المباشرة والتجهيزات العسكرية الدفاعية. وحصلت وكالة فرانس برس على مسودة نص سيبحثه الوزراء من أجل المصادقة عليه ويقول أن الاتحاد الأوروبي "يعتبر أنه من الضروري إدخال استثناءات" على العقوبات المفروضة حالياً على سوريا "بهدف مساعدة السكان المدنيين السوريين". ويضيف النص أن الهدف "هو خصوصاً تلبية الاحتياجات الإنسانية وإعادة الحياة إلى طبيعتها واستعادة الخدمات الأساسية وبدء إعادة الإعمار ونشاط اقتصادي عادي".

لكن دبلوماسيين اقروا بأن القرار الذي يمكن أن يتبعه تخفيف قيود أخرى مثل تلك المفروضة على القطاع المصرفي قد يكون صعباً ويأخذ وقتاً للتطبيق. وقال دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه "لكن ذلك سيعطي إشارة قوية للأسد". (1)

### المعارضة السورية تحذر الحكومة اللبنانية: إما الانسحاب وإما الصراع المفتوح:

طالب الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية حزب الله "بسحب قواته من الأراضي السورية على الفور"، محذراً من أن تدخلات الحزب اللبناني "ستجر المنطقة إلى صراع مفتوح على احتمالات مدمرة". ورفض الائتلاف في بيان صدر عنه "أي انتهاك تقوم به أي جهة للأراضي السورية"، مطالباً "حزب الله بسحب قواته من الأراضي السورية على الفور".

كما حذر من أن "تدخلات حزب الله ستؤدي إلى جر لبنان والمنطقة إلى صراع مفتوح على احتمالات كلها مدمرة". وطالب الائتلاف الحكومة اللبنانية "أن تنظر بمنتهى الجدية إلى الوضع وان تتخذ قبل فوات الأوان كل ما يلزم من إجراءات لوقف الاعتداءات التي يمارسها حزب الله عبر انخراطه السافر ووقوفه الى جانب نظام الأسد في حربه على الشعب السوري".

كما طالب المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته في حفظ الأمن وإدانة هذه الخروقات وحث الحكومة اللبنانية على ضبط حدودها". (2)

صواريخ سورية على القصر والهرمل.. وحزب الله يحذر من التمادي تحسباً لردود فعل:

سليمان طالب الجيش باتخاذ التدابير اللازمة لمنع الاعتداء على اللبنانيين:

تواصل استهداف المنطقة الحدودية اللبنانية شرق لبنان بصواريخ من الجانب السوري، لليوم الثاني على التوالي، حيث سقطت أمس، 6 صواريخ في قرية القصر الحدودية، بالتزامن مع سقوط صاروخين في ضواحي مدينة الهرمل، في حين جدد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي تأكيده أن مسلحين معارضين يحاولون التسلل إلى سوريا انطلاقاً من لبنان، رغم أن سكان القرى الحدودية في الشمال ينفون تلك المزاعم.

ورفعت تلك التطورات الميدانية من حجم التواصل السياسي والأمني الرسمي اللبناني لمحاولة تطويقها. وتابع رئيس الجمهورية ميشال سليمان مع قائد الجيش العماد جان قهوجي أمس، تطورات الأوضاع في المناطق الشمالية والبقاعية المحاذية للحدود السورية، معتبراً أن «استهداف لبنان بالقذائف والصواريخ لا يحقق المطالب المتعلقة بالديمقراطية، خصوصاً وأنه يكفي لبنان ما لا طاقة على تحمله في موضوع استقبال النازحين وإيوائهم، علماً بأن لبنان ملتزم العمل على ضبط حدوده تنفيذاً لإعلان «بعداً». وأكدت مصادر ميدانية من قرية القصر، شمال شرق لبنان، أمس، سقوط 6 صواريخ على القرية، أحدها على منزل لبناني، لكنه لم ينفجر. وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن صاروخاً سقط في منطقة سهلات الماء على تخوم البلدة، في ما سقط آخر في حي السيد، وثلاثة صواريخ سقطت في حي قبش في البلدة. وأشارت المصادر إلى أن الصواريخ «أطلقتها المعارضة السورية باتجاه البلدة»، غداة استهداف القصر بثلاثة صواريخ من الجانب السوري، وسقوط قذيفتين في مدينة الهرمل.

وتتهم المعارضة السورية قرية القصر، التي يسكنها لبنانيون شيعة، بأنها تضم قواعد عسكرية لحزب الله، تقصف مواقع المعارضة السورية في ريف القصير، حيث تحدثت المعارك بين الجيش الحر من جهة، والجيش السوري النظامي إلى جانب مقاتلين من الحزب من جهة أخرى، للسيطرة على قرية ريف القصير. (3)

حزب الله يهاجم السعودية.. والاتلاف يدعو لسحب قواته من سوريا:

فيما كانت المراوحة السياسية على صعيد تشكيل الحكومة العتيدة في ظل المحركات الإعلامية المتوقفة عن العمل في دارة المصيبة، تزيد ركود نهاية الأسبوع، كانت الحماوة العسكرية تصيب أهالي بلدة الهرمل وجوارها بالهلع نتيجة استمرار تورط "حزب الله" في النزاع الدائر في سوريا واستماتته في الدفاع عن النظام الأسدي، ما أدى إلى استهداف البلدة بعدد من الصواريخ التي أطلقت من الأراضي السورية وألحقت أضراراً مادية في بعض منازل المواطنين في البلدة، من دون تسجيل أي إصابات بالأرواح، وفقاً لما ذكره بيان صادر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني.

غير أن "حزب الله" الذي عوّد اللبنانيين على مفاجآته ومغامراته العسكرية والسياسية في آن، لم يشأ أن تمر نهاية الأسبوع على ركودها السياسي، ففجّر عبر نائبه السابق وعضو المجلس السياسي حسن حب الله قنبلة عابرة للحدود، حيث اتهم في حديث إلى وكالة "فارس" الإيرانية للأنباء المملكة العربية السعودية بأنها "تبذل جهوداً لتحويل لبنان إلى مركز للنشاطات الإرهابية" وذلك رغم تأكيد مسؤولي المملكة مراراً وتكراراً أن الرياض متمسكة باستقرار لبنان وهي على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين وحريصة على استمرار علاقاتها بجميع القوى من دون استثناء.

ونتيجة التدخل المستمر للحزب في سوريا، طالب "الاتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية" في بيان أصدره أمس "حزب الله بسحب قواته من الأراضي السورية على الفور" محذراً من أن تدخلات "الحزب اللبناني ستجر المنطقة إلى صراع مفتوح على احتمالات مدمرة". (4)

## الخطيب المحبط من المجتمع الدولي يجدد استقالته من رئاسة الائتلاف الوطني السوري:

جدد رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد معاذ الخطيب، أمس، تقديم استقالته بعد فشل المعارضة مرة أخرى في الحصول على الأسلحة النوعية التي تطالب بها من الدول الداعمة لها خلال اجتماع مجموعة أصدقاء الشعب السوري الأخير في اسطنبول أول من أمس. فيما أعلنت جامعة الدول العربية أن مسألة المبعوث الدولي العربي المشترك الخاص بسوريا الأخضر الإبراهيمي ستحسم في اجتماع يعقد في جنيف اليوم بمشاركة الإبراهيمي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأمين العام للجامعة نبيل العربي.

وقال عضو "الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية" مروان حاجو لووكالة "فرانس برس" أمس: "يمكنني أن أؤكد استقالة أحمد معاذ الخطيب من رئاسة الائتلاف، بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي مع الازمة السورية وغياب مساندة الشعب السوري".

وأوضح حاجو أن الخطيب "جدد تقديم استقالته" على هامش اجتماع "مجموعة أصدقاء سوريا" في اسطنبول أول من أمس وان "الاستقالة تأتي للتنديد بعدم وجود تحرك جدي لإعانة الشعب السوري"، معتبراً أن على مجموعة أصدقاء سوريا أن "تسلم المعارضة أسلحة ثقيلة لتمكين السوريين من الدفاع عن أنفسهم". (4)

## قوات النظام وحزب الله يسيطران على ريف القصير بحمص:

أفاد المجلس الوطني السوري بأن قوات حزب الله وقوات النظام يقتحمان قرى ريف القصير بحمص، وسط قصف مدفعي وجوي وصاروخي كثيف.

وقد باتت تلك القوات على بعد ثلاثة كيلومترات من حدود القصير التي لجأ إليها أهالي القرى المجاورة، والتي اقتحمتها قوات حزب الله.

وحذر الثوار في القصير من كارثة إنسانية إذا سقطت المنطقة بيد النظام وحزب الله، وطلبوا النجدة والإمداد من كل كتائب الجيش الحر.

وقال المجلس الوطني السوري إن قوات حزب الله والنظام سيطرا على قرى البرهانية، وعين التنور، وسقرجة، والعثمانية، والخالدية، وأبو حوري، والجروسية، والنهرية، والبوح، وتل قاش.

قال أحمد القصير، عضو الهيئة العامة للثورة السورية في حمص، إن مدينة القصير تعرضت لقصف عنيف من قبل قوات النظام ما أسفر عن مقتل وتشريد عدد من المدنيين. (5)

## الأسد لوفد لبناني: النأي بالنفس لا يجوز في العلاقات اللبنانية السورية:

أعلن رئيس "حزب الاتحاد" اللبناني الوزير السابق عبد الرحيم مراد أن رئيس النظام السوري بشار الأسد أبلغ وفداً لبنانياً التقاه أمس الأحد في قصر المهاجرين بالعاصمة دمشق أن سياسة النأي بالنفس لا يجوز في العلاقات اللبنانية السورية. وفي اتصال هاتفى مع مراسلة وكالة الأناضول للأبناء الاثنين، أوضح مراد الذي كان ضمن الوفد المكون من الأحزاب والقوى والشخصيات اللبنانية التابعة لقوى 8 آذار المؤيدة للنظام السوري، أن الأسد شدد على أن "لبنان لن يذهب إلى إفريقيا وبالتالي سيبقى على الحدود مع سوريا من هنا يتوجب التعاون لحل مشاكل بعضنا البعض".

وقال مراد: "الأسد" "أبلغنا حرصه على العلاقات الجيدة مع لبنان وترحيبه باختيار شخص من بيروت لتشكيل الحكومة اللبنانية (الرئيس المكلف تمام سلام)". (5)

## الائتلاف السوري المعارض يحذر من أن تدخلات حزب الله ستجر المنطقة إلى احتمالات مدمرة:

طالب الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية الأحد حزب الله بسحب قواته من الأراضي السورية على الفور، محذراً من أن تدخلات الحزب اللبناني 'ستجر المنطقة إلى صراع مفتوح على احتمالات مدمرة'.

ورفض الائتلاف في بيان صدر عنه اليوم الأحد أي انتهاك تقوم به أي جهة للأراضي السورية، مطالباً 'حزب الله بسحب قواته من الأراضي السورية على الفور'.

كما حذر من أن تدخلات حزب الله ستؤدي إلى جر لبنان والمنطقة إلى صراع مفتوح على احتمالات كلها مدمرة'. وطالب الائتلاف الحكومة اللبنانية أن تنظر بمنتهى الجدية إلى الوضع وأن تتخذ قبل فوات الأوان كل ما يلزم من إجراءات لوقف الاعتداءات التي يمارسها حزب الله عبر انخراطه السافر ووقوفه إلى جانب نظام الأسد في حربه على الشعب السوري'.

كما طالب المجتمع الدولي 'بتحمل مسؤولياته في حفظ الأمن وإدانة هذه الخروقات وحث الحكومة اللبنانية على ضبط حدودها'.

ودعا الائتلاف في المقابل، 'ونظراً لحساسية الوضع القائم على الحدود بين لبنان وسورية، وحرصاً على سلامة المدنيين في تلك المناطق، ودرءاً لأي مخاطر مستقبلية لا يمكن إلا التخوف من وقوعها،' كتائب الجيش الحر في ريف حمص الغربي إلى ضبط النفس واحترام الحدود السيادية للبنان'. (3)

## واشنطن تقرر مضاعفة مساعدتها الدفاعية للمعارضة السورية:

صحيفة سورية تتهم الدول الداعمة للمعارضة ب'صب الزيت على النار':

قامت الولايات المتحدة بخطوة جديدة على صعيد دعمها للمعارضة السورية بإعلانها في ختام اجتماع لـ 'مجموعة أصدقاء الشعب السوري' في اسطنبول، زيادة مساعداتها المباشرة والتجهيزات العسكرية الدفاعية، من دون أن تشمل هذه المساعدات الأسلحة التي يطالب بها المعارضون بإلحاح.

وفي ختام اجتماع على مستوى وزاري استمر أكثر من ست ساعات وضم أحد عشر وزيراً من مجموعة الأصدقاء، أوضح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء السبت أن قيمة المساعدة الأمريكية التي ستقدم إلى معارضي الرئيس بشار الأسد، أصبحت 250 مليون دولار. وكانت واشنطن أعلنت في شباط (فبراير) للمرة الأولى تقديم مساعدات مباشرة 'غير قاتلة' إلى المعارضين بقيمة ستين مليون دولار.

وقال كيري أمام الصحفيين 'أننا نمر اليوم في وقت دقيق وهذا ما قادنا إلى هنا'. وأضاف أن المخاطر في سورية واضحة جداً: خطر استخدام أسلحة كيميائية، وقتل الشعب بصواريخ بالستية واستخدام أسلحة دمار شامل أخرى (...)، وخطر الوصول إلى عنف طائفي'.

وأضاف 'هذا العنف الآن بدأ يعبر الحدود ويهدد الدول المجاورة'، متابعا 'حمام الدم هذا يجب أن يتوقف'. (6)

## مجزرة أسدية جديدة: 479 قتيلاً في ريف دمشق:

عثر في جديدة عرطوز الفضل من ريف دمشق أمس على مئات الجثث لشهداء أعدموا ميدانياً كثير منهم من الأطفال والنساء، قتلهم شبيحة بشار الأسد وقوات النظام في إبادة جماعية، حيث أحرق كثير من القتلى وسط تخوف أهالي مدن ريف دمشق من ارتكاب قوات النظام المزيد من المجازر في مدنها التي يقصفها من البر والجو بمختلف أنواع الصواريخ

والأسلحة.

وارتفعت حصيلة الشهداء حسب لجان التنسيق المحلية إلى 532 شهيداً بينهم العشرات من النساء والأطفال: 479 شهيداً في دمشق وريفها معظمهم قضى في مجزرة لقوات الرئيس السوري في جديدة عرطوز، تسعة عشر شهيداً في إدلب بينهم أربعة عشر شهيداً في قرية المغارة، تسعة عشر شهيداً في حلب، ثلاثة عشر شهيداً في درعا، عشرة شهداء في حمص، ستة شهداء في دير الزور، وخمسة شهداء في حماه.

وكان نشطاء من المعارضة السورية قالوا إن القوات والمليشيا الموالية للرئيس السوري قتلت ما لا يقل عن 85 شخصاً عند اقتحامها ضاحية في غرب دمشق بعد خمسة أيام من القتال. (4)

المصادر:

1- النهار

2- الحياة

3- الشرق الاوسط

4- المستقبل

5- السبيل

6- القدس العربي

المصادر: